

كلية طب وايل كورنيل في قطر Weill Cornell Medical College in Qatar



عضو في مؤسسة قطر

بيان صحفي

ماهية العلاقة بين القانون والطب

في ندوة بين كلية طب وايل كورنيل في قطر وكلية القانون بجامعة قطر

الدوحة - ١٨ مارس ٢٠١٥: ناقشت ندوة عُقدت بمقر كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع كلية القانون بجامعة قطر بعنوان "مفترق طرق بين القانون والطب"، القوانين التي تحكم ممارسة مهنة الطب في قطر والتي تنظم عمل الأطباء والباحثين والمرضى وغيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية في قطر.

وتطرقت الندوة التي نظمها قسم التعليم الطبي المستمر ومكتب شؤون الهيئة التدريسية في كلية طب وايل كورنيل في قطر ومكتب عميد كلية القانون بجامعة قطر، إلى نطاق عريض من القضايا ذات الصلة، منها على سبيل المثال الحماية التي تكفلها القوانين للمرضى، والإجراءات المتبعة في حالات الأخطاء الطبية، والمصاعب التي تحول دون فهم عام للقانون بسبب الشريحة العريضة والمتفاوتة من العاملين في مجال الرعاية الصحية واختلاف المرضى.

وفي مستهل أعمال الندوة، ألقى الدكتور محمد بن عبد العزيز الخليلي عميد كلية القانون بجامعة قطر، كلمة شدد فيها على أهمية التعاون الوثيق بين الأطباء والمحامين بما يضمن للمرضى ومقدمي الرعاية الصحية أفضل حماية قانونية. وقال في كلمته: "تؤكد مشاركتنا في هذا الحوار المهم مكانة كلية القانون بجامعة قطر بصفتها كلية القانون الوحيدة في قطر، وبصفتها أيضاً كلية قانون ريادية بالمنطقة، وهذه المكانة المرموقة المستحقة تحققت بفضل برامجها الأكاديمية الرفيعة، وتميز خريجها، وخبرة محاضريها، إلى جانب النطاق العريض من الخدمات التي تقدمها الكلية لمجتمعها. نعتقد أن للتعاون الوثيق بين القانونيين والمختصين في مجال الرعاية الصحية الدور الأكبر في إثراء قوانين المساءلة عن الأخطاء الطبية في قطر، وفي إزالة أي التباس أو غموض في القوانين السارية. ويؤكد هذا التعاون أيضاً دور القانون كأحد أركان بناء اقتصاد المعرفة في قطر بما ينسجم مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. وما من شك في أن كلية القانون بجامعة قطر هي الأقدر على إثراء الحوار في هذه الندوة التي سيستفيد منها حتماً كافة المشاركين والحضور".

نسرين محمد الرفاعي
الرئيس التنفيذي للاتصال
هاتف: ٩٧٤ ٤٤٩٢٨٦٥٠
فاكس: ٩٧٤ ٤٤٩٢٨٤٤٤
nma2005@qatar-med.cornell.edu

إدارة الاتصال
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

وقدم البروفسور جابر محجوب من كلية القانون بجامعة قطر عرضاً عن القوانين التي تحكم في الوقت الحاضر الأخطاء الطبية في قطر، مشيراً إلى أن المحكمة الجنائية والمحكمة المدنية والإدارات المختصة قد تنظر في شكاوى المرضى بشأن الأخطاء الطبية.

كما تحدث الدكتور إبراهيم الجناحي، استشاري أول ورئيس قسم طب الأطفال والأمراض الصدرية في مؤسسة حمد الطبية، عن تجربته الفريدة كطبيب ممارس وكعضو بمجلس إدارة المجلس القطري للتخصصات الصحية- مدير إدارة التراخيص بمؤسسة حمد الطبية. وعُيّن في ديسمبر ٢٠١٤ بمنصب بروفيسور في أمراض الأطفال السريرية بكلية طب وايل كورنيل في قطر ليصبح أول طبيب قطري يحصل على درجة البروفسور بالكلية. عن وتناول الجناحي حقوق الطبيب ومسؤولياته حسب القوانين المعمول بها في قطر والتغيرات المقترحة المقدمة من المجلس في ما يتعلق بحماية القوانين القطرية للمرضى ومقدمي الرعاية الصحية. وقال إن مشروع القانون المقترح الذي سيُطرح للنقاش في المستقبل المنظور سيزيل أي غموض أو التباس يشوب القوانين الحالية المتعلقة بالمساءلة بشأن الأخطاء الطبية.

وتحدثت الدكتورة ثريا عريسي، أستاذ الطب المشارك والعميد المشارك للتعليم الطبي المستمر في كلية طب وايل كورنيل في قطر، عن تجربتها كطبيبة مقيمة في قطر وكعضو هيئة تدريس تُعد طلابها لممارسة الطب في قطر وخارجها. وشددت الدكتورة عريسي على أهمية الإحاطة الكافية بثقافة المريض من أجل ممارسة مهنة الطب بشكل فعال وتجنب أي سوء فهم معه.

من جهته، تطرق السيد عبد المجيد بشير عبد المجيد، المستشار العام في مؤسسة حمد الطبية، لكيفية التعامل مع شكاوى الأخطاء الطبية في مؤسسة حمد الطبية، أكبر مزود للرعاية الصحية في قطر، مشيراً إلى أن التعامل مع شكاوى المرضى لا يقتصر على تعويضهم في حال ثبوت صوابها فحسب، بل يُستفاد منها في تطوير النظم القائمة لما فيه مصلحة المرضى، وبما يحول دون تكرار تلك الأخطاء.

وأدارت السيدة سوناندا هولمز، المستشار القانوني لكلية طب وايل كورنيل في قطر، الحوار بين القانونيين والأطباء المشاركين من جهة والحضور من جهة ثانية بشأن القضايا المثارة خلال كلمات المشاركين. وعن الهدف من انعقاد الندوة، قالت هولمز: "هدفنا أن تكون هذه الندوة بداية حوار مستمر بين الأطباء والمحامين عن ممارسة الطب في قطر. ولا تخفى الأهمية البالغة لمثل هذا الحوار في قطر حيث معظم المختصين في مجال الرعاية الصحية هم من خارج البلاد، وهم بحاجة لفهم مسؤولياتهم والتزاماتهم وطبيعة الحماية المتاحة لهم في القوانين القطرية بما يسهم في توفير أفضل معايير الرعاية الصحية لكافة المرضى. كذلك يحقق مثل هذا الحوار الطمأنينة لمزودي الرعاية الصحية من خلال معرفة الإجراءات القانونية الواجبة في حال حدوث أخطاء طبية على سبيل المثال".

وأشارت هولمز إلى أن ٦٩% من الأطباء و ٩١% من الممرضين العاملين في قطر هم من الوافدين القادمين من نحو ٧٠ بلداً من حول العالم. وأضافت قائلة إن الطبيعة المعقدة لقوانين البلدان المختلفة مقرونة بعدم إتقان اللغة العربية (واللغة الإنجليزية) يجعل المسائل القانونية صعبة ومقلقة لبعض العاملين في مجال الرعاية الصحية في قطر، مشيرة إلى قناعتها بأن الحوار حول مثل هذه القضايا سيزيل الكثير من المخاوف المنطوية.

شملت الندوة نقاشاً مباشراً مع الحضور بمشاركة قانونيين وممارسين طبيين يمثلون منظومة الرعاية الصحية القطرية بكافة قطاعاتها. واتفق المشاركون على أهمية الندوة كخطوة أولى نحو توثيق التعاون وتعميق الحوار بين القانونيين والمشرّعين والمختصين في مجال الرعاية الصحية في ما يتعلق بحماية المرضى وممارسي الرعاية الصحية عبر قوانين وتشريعات طبية واضحة لا التباس بها. وتعتزم كلية طب وايل كورنيل في قطر وكلية القانون بجامعة قطر تنظيم ندوات ومؤتمر دولي عن القانون والطب في وقت لاحق من هذا العام وفي عام ٢٠١٦.

- انتهى -

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتم التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى كلية طب وايل كورنيل في قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

www.qatar-med.cornell.edu

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير إعلامي

كلية طب وايل كورنيل في قطر

جوال: +٩٧٤ ٥٥٥٣٦٥٦٤

مباشر: +٩٧٤ ٤٤٩٢٨٦٦١

hyl2004@qatar-med.cornell.edu